

اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

الدورة الأولى (الجزء الثاني)
جنيف، ٣-١١ آذار/مارس ١٩٩٧
البند ١٢ من جدول الأعمال

إنشاء الهيئات الفرعية اللازمة

مشروع مقرر منقح

الفريق العامل باء

إن اللجنة التحضيرية،

(أ) تنشئ الفريق العامل باء لمساعدة اللجنة التحضيرية في دراسة مسألة التحقق، وتأذن له بإنشاء أفرقة خبراء حسب الاقتضاء؛

(ب) تعيّن ... لترؤس الفريق العامل؛

(ج) تقرر أن يستخدم الفريق العامل باء برنامج العمل المرفق كأساس لأعماله.

مشروع برنامج عمل بشأن التحقق: الفريق العامل باء والأمانة الفنية المؤقتة

صديق رئيس اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية المعني بالتحقق

يستند برنامج العمل المعروف في هذه الورقة إلى ما بيّن من مهام الفريق العامل باء والأمانة الفنية المؤقتة في وثيقة اللجنة التحضيرية CTBT/MSS/L.1، ولا سيما الفقرات ٨(ج)، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، المرفق الأول.

وستجري أعمال التحقق في إطار الفريق العامل باء والأمانة الفنية المؤقتة، فينبغي أن يدعم الفريق العامل اللجنة التحضيرية بتقديم توصيات بشأن الغايات والمهام لبناء النظام مع مرور الوقت، وبإجراء تقييمات للآثار المترتبة من حيث التكلفة وتحديد الاحتياجات والمواصفات الفنية حيثما يلزم ذلك. كما ينبغي له مساعدة اللجنة التحضيرية في رصد التقدم المحرز في الأمانة الفنية المؤقتة. أما الأمانة الفنية المؤقتة فينبغي لها أن تنفّذ المهام التي تُسند لها إليها اللجنة التحضيرية، وتقوم بالأعمال الفعلية في إنشاء وتشغيل نظام التحقق المؤقت.

وستبدأ برامج العمل لعام ١٩٩٧ وما بعده بطبيعة الحال من مرافق التحقق المتاحة الآن. وبفضل الأعمال التي قام بها عدد كبير من البلدان في إطار مؤتمر نزع السلاح وفريق الخبراء العلميين التابع له، هناك الآن متاحاً في شكل نموذج أولي، مركز بيانات دولي وشبكات عالمية تجريبية من أجهزة الاستشعار. ورهنأُ باستيفاء مواصفات المحطات التي ستضعها اللجنة التحضيرية، تتفاوت درجة اكتمال هذه الشبكات، حسب التكنولوجيا المعنية، فهي تتراوح في درجة اكتمالها بين ٦٤ في المائة في حالة الشبكة السيزمية الرئيسية التابعة لنظام الرصد الدولي و٢ في المائة في حالة شبكة الرصد دون الصوتي. أما الشبكة السيزمية المساعدة فقد اكتملت بنسبة ٣٢ في المائة، بينما تبلغ هذه النسبة ٢٧ في المائة في حالة شبكة الرصد الصوتي المائي، و١٥ في المائة في حالة شبكة رصد النويدات المشعة.

وسيتضمن برنامج العمل المقترح لعام ١٩٩٧ في هذه الخطة ترتيبات إنشاء نظام تحقق قادر على تلبية احتياجات التحقق اللازمة لبدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وسيتمثل الجزء الأكبر من الأعمال في عام ١٩٩٧ في تطوير مواصفات وتوصيات لكي تعتمد عليها اللجنة التحضيرية، وسيجري في الفريق العامل باء، إذ إن الأمانة الفنية المؤقتة ستكون في مرحلة البناء الأوّلي خلال عام ١٩٩٧.

وخلال عام ١٩٩٧ ينبغي للفريق العامل باء تحديد المواصفات والاحتياجات الفنية، ووضع خطط وسياسات ومبادئ توجيهية وإجراءات ووثائق بشأن عدد من المسائل المتصلة بنظام الرصد الدولي وبمركز البيانات الدولي والاتصالات ونظام التفتيش الموقعي. وينبغي أيضاً للفريق العامل باء دعم الفريق العامل ألف في تطوير اتفاقات أو ترتيبات نموذجية مع البلدان المضيفة لمرافق نظام الرصد الدولي. وينبغي أن توفر مقترحات الفريق العامل باء بشأن هذه القضايا أساساً لمقررات تتخذها اللجنة التحضيرية لاحقاً.

ومأذون للفريق العامل باء بإنشاء أفرقة خبراء وهيئات فرعية أخرى حسبما يراه ضرورياً، وبترتيب الاجتماعات مع هذه الهيئات الفرعية في حدود الميزانية المخصصة له.

وتوافر عاملين مدربين تدريباً طيباً من شتى أنحاء العالم أمر أساسي لعمل اللجنة التحضيرية والفريق العامل باء والأمانة الفنية المؤقتة. وبالنظر الى صعوبة توافر مثل هذه الموارد البشرية هناك حاجة وشيكة الى البدء في إطار اللجنة التحضيرية ببرنامج تدريب شامل في شتى تكنولوجيات التحقق. وينبغي للفريق العامل باء استحداث وتنفيذ برنامج تدريب يُعَدُّ الأشخاص لإسنادهم الى الأمانة الفنية المؤقتة في فيينا وكذلك للعمل في المرافق الوطنية. وينبغي عرض خطة للتدريب في الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية وتنفيذ برنامج تدريب دولي خلال عام ١٩٩٧.

وينبغي للفريق العامل باء أن يقدم للاجتماع الثاني للجنة التحضيرية اقتراحاً بشأن كيفية توفير مشورة الخبراء والمشورة التقنية المتكاملة بشأن الرصد ووسائل الاتصال المستخدمة لإرسال البيانات ومساءل التحليل، والترتيب للاشراف الفني على نظام الرصد الدولي وتشغيل مركز البيانات الدولي.

وينبغي للجنة التحضيرية، في دورتها الثانية، تولي المسؤولية عن الاختبار التقني الثالث لفريق الخبراء العلميين وغيره من الاختبارات التقنية الجارية. وينبغي للفريق العامل باء تطوير خطة لاستلام اللجنة التحضيرية هذه المسؤولية، على أساس أن تستمر البلدان المضيئة في تمويل هذه الأنشطة على أساس طوعي. وينبغي للجنة التحضيرية أن توصي الدول بالاستمرار في تشغيل مرافقها من أجل هذا النموذج الأولي للنظام السيزمي والاختبارات التقنية الأخرى لكي يتسنى بدون انقطاع تشغيل وتطوير نظام الرصد الدولي المتطور، بما في ذلك النموذج الأولي لمركز البيانات الدولي، فضلاً عن التقييم والمعايرة المستمرين. وينبغي للفريق العامل باء اتخاذ خطوات مناسبة لكي ينسق مؤقتاً هذه الاختبارات الى حين انعقاد الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية.

وينبغي للفريق العامل باء وضع اقتراحات ببرنامج عمل يتضمن تقديرات للتكاليف المرتبطة بأعمال التحقق التي سيقوم بها هو والأمانة الفنية المؤقتة في عام ١٩٩٨، فالمفروض تقديم اقتراح أولي في الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية.

وستكون الأمانة الفنية المؤقتة في مرحلة بناء أولي خلال عام ١٩٩٧ لذا سيكون برنامج عملها محدوداً. وينبغي له تضمّن القيام تدريجياً بتوظيف فنيين محترفين في مجال التحقق وإعداد الهياكل الأساسية في مركز فيينا الدولي، ولا سيما من أجل مركز البيانات الدولي. وينبغي للأمانة الفنية المؤقتة دعم الفريق العامل باء في الترتيب للاجتماعات وتنفيذ برامج التدريب وفي إجراء مسح للمحطات القائمة ولمواقع المحطات الجديدة. وينبغي للأمانة الفنية المؤقتة أيضاً البدء في إبرام اتفاقات أو ترتيبات من أجل المرافق التابعة لنظام الرصد الدولي، وينبغي لها أيضاً شراء وتركيب الحواسيب اللازمة في البداية لمركز البيانات الدولي، واحتياز وتركيب برامج الحواسيب من أجل المركز، وبدء شراء وتركيب معدات محطات نظام الرصد الدولي.

ويعرض المرفق الأول قائمة إرشادية بالمهام التي ينبغي للفريق العامل باء القيام بها خلال عام ١٩٩٧ وجدولاً زمنياً مؤقتاً. وينبغي استعراض هذه القائمة في اجتماعات قادمة للجنة التحضيرية. ويعرض المرفق الثاني تنظيم وجدول أعمال الفريق العامل باء وأعمال الخبراء.

المرفق الأول

المهام والجدول الزمني للفريق العامل باء في عام ١٩٩٧

يعرض هذا المرفق قائمة إرشادية بالمهام التي ينبغي للفريق العامل باء القيام بها خلال عام ١٩٩٧ وجدولاً زمنياً مؤقتاً، وليس في عدد اجتماعات اللجنة التحضيرية المقترح لعام ١٩٩٧ مساس بما تتخذه من مقررات. وينبغي للفريق العامل باء تقديم مواد واقتراحات في اجتماعات اللجنة التحضيرية المبيّنة، وينبغي استعراض هذه القائمة في اجتماعاتها القادمة.

الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية:

- وضع قائمة أولية لبدء كل من مركز البيانات الدولي ونظام الرصد الدولي عملهما رسمياً بصورة تدريجية ولتنفيذ المسؤوليات المتصلة بذلك
- وضع برنامج تدريب شامل من أجل مركز البيانات الدولي ودراسة برنامج تدريب شامل من أجل نظام الرصد الدولي
- وضع اقتراح بشأن كيفية توفير مشورة الخبراء والمشورة التقنية المتكاملة بشأن الرصد ووسائل الاتصال المستخدمة في نقل البيانات والتحليل ومن أجل الإشراف التقني على نظام الرصد الدولي وتشغيل مركز البيانات الدولي
- وضع خطة لتولي اللجنة التحضيرية المسؤولية عن الاختبار التقني الثالث لفريق الخبراء العلميين وغيره من الاختبارات الجارية
- وضع متطلبات توثيق البيانات

فيما يتعلق بمركز البيانات الدولي

- تطوير واستعراض خطة عامة لمشتريات الحواسيب واستعراض أول طلبية من المعدات
- وضع إطار عام لكُتَيْب التشغيل من أجل مركز البيانات الدولي
- تطوير تصور مركز البيانات الدولي تصوراً أولياً لوثيقة العمليات

فيما يتعلق بنظام الرصد الدولي

- دعم الفريق العامل ألف في تطوير اتفاقات أو ترتيبات نموذجية لكي تبرمها الأمانة الفنية المؤقتة لإجراء مسح للمواقع، وإجراء جرد للمحطات القائمة، وتركيب محطات جديدة كمرافق تتبع نظام الرصد الدولي
- وضع مواصفات المحطات
- وضع خطط لإجراء جرد للمحطات القائمة، بما في ذلك نوعيتها ومواصفاتها، بغية تقييم مقدار وتكلفة ما يلزم من الارتقاء بنوعيتها
- بدء العمل بشأن اقتراح بتحديد المحطات الأربعين التي ستكون لديها قدرة على رصد الغازات الخاملة من بين المحطات الثمانين لرصد النويدات المشعة
- وضع إطار عام للدليل التشغيلي لكل من تكنولوجيات نظام الرصد الدولي

فيما يتعلق بالاتصالات

- استعراض الاحتياجات من وسائل الاتصالات وتعيين الخيارات الممكنة لإنشاء المرافق الأساسية للاتصالات العالمية

فيما يتعلق بالتفتيش الموقعي

- وضع اقتراحات أولية بمبادئ توجيهية وإجراءات للقيام بالتفتيش الموقعي وبالهيكل الأساسية اللازمة لدعم نظام التفتيش الموقعي

الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية

- وضع اقتراح أولي لبرنامج عمل يتضمن تقديرات التكلفة المتصلة بأعمال التحقق التي سيقوم بها الفريق العامل باء والأمانة الفنية المؤقتة في عام ١٩٩٨
- تنفيذ برنامج تدريب من أجل مركز البيانات الدولي، وكذلك من أجل نظام الرصد الدولي حسبما هو متاح
- استعراض خطة الموظفين اللازمين للأمانة الفنية المؤقتة من أجل التحقق في عام ١٩٩٨

فيما يتعلق بمركز البيانات الدولي

- إعداد تقرير تقييم بشأن إجراءات التحليل المتبعة في النموذج الأولي لمركز البيانات الدولي، وبرامج الحواسيب ووثائقها
- وضع مشروع كتيب تشغيل لمركز البيانات الدولي

فيما يتعلق بنظام الرصد الدولي

- اقتراح سياسات لشراء وتركيب معدات المحطات
- وضع مشاريع كتيبات تشغيل لنظام الرصد الدولي
- وضع خطط لتشغيل شبكة المحطات ولتخليتها رسمياً بالعمل ولاعتمادها
- تقديم المشورة بشأن ترتيب المحطات بحيث يتلاءم والبيئة المحلية من أجل محطات الرصد دون الصوتي والرصد الصوتي المائي

فيما يتعلق بالاتصالات

- وضع مشروع خطة عامة لإنشاء المرافق الأساسية للاتصالات العالمية

فيما يتعلق بالتفتيش الموقعي

- وضع اقتراحات أكثر دقة وتفصيلاً بمبادئ توجيهية وإجراءات للقيام بالتفتيش الموقعي وللهاكل الأساسية اللازمة له دعماً لنظام التفتيش الموقعي
- تحديد الاحتياجات المبدئية من مشتريات معدات التفتيش الموقعي والمسائل اللوجستية

الاجتماع الرابع للجنة التحضيرية

- استعراض حالة الخطة الأولية الموضوعية لبدء مركز البيانات الدولي ونظام الرصد الدولي في العمل رسمياً بصورة تدريجية ولتنفيذ المسؤوليات المتصلة بذلك
- وضع اقتراح نهائي ببرنامج عمل لأنشطة التحقق التي سيقوم بها الفريق العامل بآء والأمانة الفنية المؤقتة في عام ١٩٩٨

فيما يتعلق بمركز البيانات الدولي

- استعراض مشروع كُتيب التشغيل لمركز البيانات الدولي

فيما يتعلق بنظام الرصد الدولي

- وضع اقتراحات بشأن أدوار ومهام مختبرات تحليل النويدات المشعة
- استعراض كتيبات التشغيل لكل من تكنولوجيات نظام الرصد الدولي

فيما يتعلق بالاتصالات

- إكمال خطة لإنشاء المرافق الأساسية للاتصالات العالمية

فيما يتعلق بالتفتيش الموقعي

- اقتراح مبادئ توجيهية وإجراءات للقيام بالتفتيش الموقعي وللهيكل الأساسية للتفتيش الموقعي
- استعراض الاحتياجات للمشتريات من المعدات واتخاذ القرارات المناسبة.

المرفق الثاني

تنظيم أعمال الفريق العامل باء والخبراء وجدولتها زمنياً

ينبغي تنظيم أعمال الفريق العامل باء وأعمال الخبراء بشأن التحقق على نحو فعال التكلفة بطريقة شفافة تماماً تتيح مشاركة كل الدول مشاركة نشطة. وينبغي تركيز العمل في فترات زمنية محدودة مع القيام به حيثما يمكن في حدود الإطار المباشر لدورات اللجنة التحضيرية، وينبغي استخدام تقنيات الاتصالات العصرية لتمكين الخبراء من الاشتراك أيضاً من مرافق بلدانهم باستخدام الفاكس والبريد الإلكتروني. وسيجري وضع ترتيبات لتسهيل مثل هذه المدخلات في المستقبل القريب. وفي محاولة للاستجابة الى هذه الاهتمامات يرد أدناه اقتراح بتنظيم الأعمال والجدول الزمني لها.

يستند التنظيم المقترح لأعمال الفريق العامل باء الى فكرتين أساسيتين:

- ينبغي أن تكون الأعمال موجهة نحو إنجاز المهام وينبغي توجيه أعمال الخبراء توجيهها محدداً نحو المهام التي تُسندها اللجنة التحضيرية، الأمر الذي يتيح مزيداً من التركيز في الأعمال ويُشرك عدداً أكبر من الأشخاص إشراكاً نشطاً، فضلاً عن توفيره مرونة أكبر مما يتوفر باستخدام أفرقة خبراء شبه دائمة.
- ينبغي إدماج اجتماعات الفريق العامل باء واجتماعات الخبراء وتركيزها في فترات زمنية محدودة، فهذا سيسهل الأعمال التي تعتمد على خبراء يحضرون من العواصم وسيكون عموماً أكثر شفافية وفعالية من حيث التكلفة.

ويمكن تحقيق هذه الأفكار في دورة العمل التالية التي تشمل الفترة ما بين الدورتين الأولى والثانية للجنة التحضيرية. فتجري اجتماعات الفريق العامل باء والخبراء المدمجة معاً على النحو المبين أدناه، فتعقد دورة قصيرة تلي فوراً الاجتماع الأول للجنة التحضيرية، ودورة أخرى أكثر شمولاً تنعقد في الفترة ما بين الاجتماعين الأول والثاني للجنة التحضيرية، تنعقد من ٧ الى ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧، كميعاد مبدئي.

| | | | | | | |
|--|---------------------------------------|--|---------------------------------|---|----------------------------------|--------------------------------------|
| | الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية | | الفريق العامل باء اسبوعان | أعمال في الفترة المؤقتة "المشرف على المهمة" | الفريق العامل باء ٣-٤ أيام | الاجتماع الأول للجنة التحضيرية |
|--|---------------------------------------|--|---------------------------------|---|----------------------------------|--------------------------------------|

ويمكن توضيح طريقة العمل على النحو التالي:

(١) دورة الفريق العامل باء بعد الدورة الأولى للجنة التحضيرية فوراً

- استعراض وتحليل برنامج العمل الذي أسندته اللجنة التحضيرية الى الفريق العامل باء وتعيين المهام المحددة المقرر القيام بها الى حين الدورة القادمة للجنة التحضيرية.

- تعيين "مشرف على المهمة" لكل من فرادى المهام يكون مسؤولاً عن إجراء مناقشات الخبراء وتقديم مشروع تقرير عن القضية الفعلية.

- إجراء مناقشات أولية في إطار الفريق العامل باء وكذلك في اجتماعات الخبراء إذا ما لزم ذلك من أجل تحديد اتجاه الأعمال خلال الفترة المؤقتة الى حين الاجتماع التالي للفريق العامل باء.

(٢) الفترة الواقعة بين اجتماعات الفريق العامل باء

- يعمل "المشرف على المهمة" في عملية مفتوحة شفافة مع الخبراء من الدول الموقعة عن طريق وسائل الاتصالات المتاحة وذلك لوضع مشروع تقرير.

(٣) دورة الفريق العامل باء فيما بين الدورتين الأولى والثانية للجنة التحضيرية

- استعراض مشاريع التقارير المقدمة من "المشرفين على المهام"

- عقد اجتماعات ومشاورات مع الخبراء، حسبما يلزم، بشأن فرادى المهام، تحت توجيه "المشرف على المهمة"

- إعداد توصيات للجنة التحضيرية على أساس التقارير المقدمة.

وستظل طريقة العمل المبيّنة في ٣-١ أعلاه، من حيث المبدأ، هي نفسها خلال الاجتماعات اللاحقة، لكن ينبغي إعادة النظر في جدولة دورات الفريق العامل باء على ضوء الخبرة المكتسبة بعد الدورة الثانية للجنة التحضيرية، سعياً الى تحقيق هدف زيادة تركيز الاجتماعات بالقرب من اجتماعات اللجنة التحضيرية. وينبغي للجنة التحضيرية تقييم التقدم المحرز في الفريق العامل باء واجتماعات الخبراء، مع تعديل الجدول الزمني للاجتماعات حسب الاقتضاء.

ولأغراض التخطيط سيكون العدد الكلي لاجتماعات الفريق العامل باء ٢٣ اجتماعاً في عام ١٩٩٧. ويتوقف عدد اجتماعات الخبراء على المهام الفعلية، ولكن يتبين من تقرير أولي الحاجة الى ٧٠ اجتماع خبراء في عام ١٩٩٧، فينعتد ٣٠ اجتماعاً خلال دورتي الفريق العامل باء في الفترة ما بين الدورتين الأولى والثانية للجنة التحضيرية، و ٢٠ اجتماعاً خلال كل من دورتي الفريق العامل باء بين الدورتين الثانية والثالثة للجنة التحضيرية، وبين دورتيها الثالثة والرابعة. وهذا يفترض، بدون المساس بما تتخذه اللجنة التحضيرية من مقررات، أن اللجنة التحضيرية ستعقد ٤ دورات في عام ١٩٩٧.

- - - - -